أدت انتشار ظاهرة الطلاق في المجتمع السعودي لاهتمام أقسام الدراسات والبحوث بالأمر لمعرفة الأسباب.

وقد كشفت تربوية قسم الدراسات الإسلامية لإدارة التربية والتعليم بالمنطقة الشرقية أن انتشار الظاهرة جاء بسبب انشغال أولياء الأمور عن أسرهم.

كما أفادت بأن هذا الانشغال يؤدي إلى الاستعانة بالعمالة المنزلية في مهام التربية والتنشئة للأبناء، وفقدان الحوار الفاعل بسبب جهل الوالدين وعدم معرفتهم بطرق التربية السليمة الصحيحة، وفقًا لصحيفة الجزيرة.

جاء ذلك خلال ورشة عمل أقامتها التربوية بعنوان "الأسرة مودة ورحمة"، والتي أكدت على ضرورة إشعار الشباب بمكانتهم داخل الأسرة وإعطائهم فرصة لتصويب الأخطاء والأفكار على أساس منحهم الثقة والاحترام المتبادل.

وقالت الأستاذة سارة الجعيد: إن العوائق التي تُؤدّي إلى ضعف الحوار مع الأبناء هي الحرمان العاطفي من أحد الأبوين أو كلاهما بالترف المادي والدلال الزائد، وضعف الثقة بقدرة الحوار على إحداث النتيجة المطلوبة، وتصيد الأخطاء وإظهار نقاط الضعف في الأفراد ورفض الحوار.

وكان ارتفاع نسبة الطلاق في المجتمع السعودي في الفترة الأخيرة قد أثار العديد من التساؤلات حول أسبابها وسبل التغلب عليها.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 20/04/2014
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com